مؤسسة تامر
للتعليم المجتمعي

سلسلة قصص الأولاد
٢

مشيئة الله

جوانا جوني شاما

٢

مؤسسة تامر
للتعليم المجتمعي

مشيئة الله

تأليف: جوانا جوني شاما

رسومات: رشا وادي

الاسم: رشا وادي	الاسم: جوانا جوني شاما
العمر: ١٢ سنة	العمر: ٩ سنوات
الصف: السادس	الصف: الثالث
المدرسة: خولة بنت الأزور	المدرسة: المعمدانية
البلدة: البيرة	البلدة: الناصرة

أنا بنت صغيرة، أعيش مع أمي وأبي وأخي الكبير وأخي الصغير.

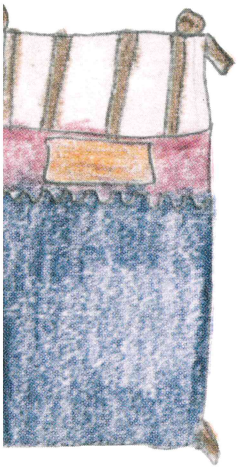

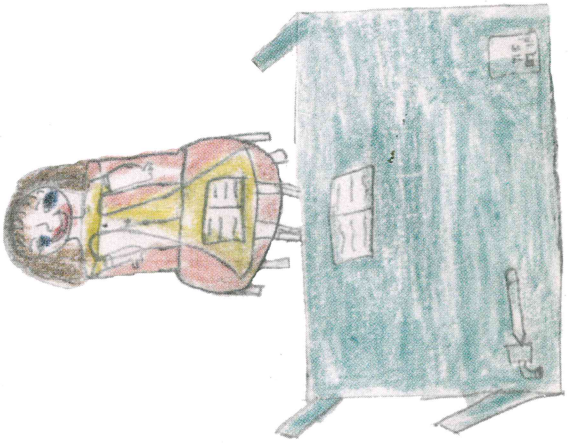

أنا في الصف الثالث،
وأحب العلم كثيرا،
مجتهـدة في دروسـي.

وأحب أيضا الموسيقى جدا.
أخي الكبير في الصف السادس،
والصغير في الصف الأول الابتدائي.

هنا بدأت قصتي: ولدت وعيني اليسرى شبه مغلقة؛ أي أن «الجفن نازل». ولكني أرى بعيني جيدا، فهذا لم يؤثر علي من ناحية النظر.

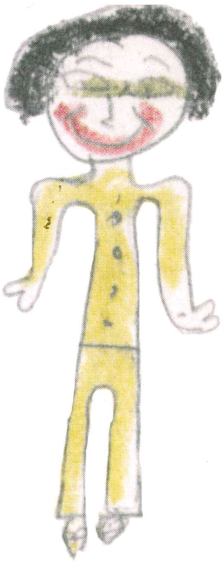

ولكن بعض الناس أثَّروا علي بكثرة الأسئلة التي يوجهونها لي، وأزعجوني بكلامهم، حتى أن بعض الأولاد في سني أو أصغر مني أو أكبر يسببون لي حزنا عميقا بأسئلتهم وتصرفهم المزعج أو تفوههم بكلمات تضايقني مثل: "عمياء"، "عوراء"، و"حولة" وهكذا.

أقول في بعض الأحيان: يسامحهم الرب، فهذه مشيئته، وأنا أريد مشيئة الله ولا أحزن لذلك. أقول في نفسي:

لماذا بعض الناس هكذا هم؟ لماذا لا يشعرون مع الآخرين؟

لماذا هم أشرار؟ ولكن لا ... انهم ليسوا أشراراً بل لا يعرفون ما يفعلون. ان غياب التربية الصحيحة والوعي الكافي يؤديان الى تصرفات غبية.

في بداية عمري، أي في السنة الأولى، كنت أذهب مع والديَّ الى الأطباء للمعالجة،

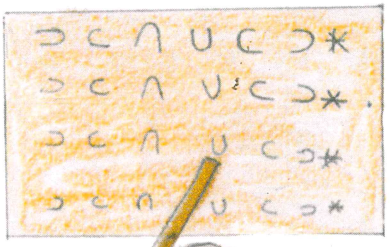

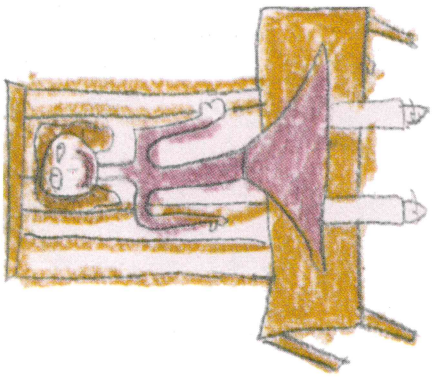

ولكن الأطباء قرروا انه لا علاج لعيني،
ولكن يجب علي أن أعمل بعض
التمارين يوميا.

وإن شاء الله عندما أكبر ستصبح عيني مفتوحة،
هذا ما قاله الأطباء.

أنا يوميا أتمرن لأحقق حلمي، وهو أن أكبر، وتصبح عيني
مفتوحة، وأثبت للجميع أنه بقدرة الله واجتهادي ومعنوياتي
القوية سوف أكمل دراستي حتى الجامعة، وأصبح طبيبة عي
وأساعد الناس المحتاجين لي؛ الفقراء الذين ليس معهم نقو
وأساعد أيضا المكفوفين والمعاقين، وأقول لهم من كل قلبـ
لا تفقدوا الأمل، لأنه في يوم ما ستشفون كلكم بمشيئة ا

© حقـوق الطـبع محفوظـة
مؤسســة تامــر للتعليم المجتمعــي

ص.ب ١٩٧٣

رام الله، فلســطين

الطبعــة الأولى، نيســان ١٩٩٧

تصميم وتنفيـذ: شــركة الرواد للتصميم والموتـاج الفـني، رام الله، هاتف: 02 9980552

سلسلة كتابي الأول

منذ بداية عملها أولت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي أهمية خاصة للتعبير بكافة أشكاله وصوره وعلى الأخص التعبير الكتابي كوسيلة للتعبير عن وتدوين الخبرات الذاتية والفردية والجماعية. ولقناعتنا بأن هذه الخبرة يمكن اكتسابها وتنميتها منذ الطفولة ولتشجيع الأطفال على التعبير الكتابي الابداعي، فقد ارتأت المؤسسة وضمن فعاليات أسبوع القراءة الوطني لعام ١٩٩٥ طرح مسابقة (كتابي الأول) دعت فيها الأطفال من عمر ٨ الى ١٤ عاما لكتابة سيرهم الذاتية وما تتضمنه من خبرات وتجارب خاصة، وقد استجاب لهذه المسابقة عدد من الأطفال والفتيان والفتيات.

ولم تكن هذه المسابقة لتأخذ طابع المسابقات التقليدية (سؤال وجواب، أو اختيار الفائز/ة الاول/ى فالثاني/ة ... وهكذا) بل كانت فكرتها اتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن ذواتهم بلغتهم الخاصة ورسوماتهم وأن يثبتوا لأنفسهم قبل الكبار بأنهم قادرون لا اتكاليون، منتجون لا مستهلكون.

تزداد قناعتنا يوما بعد يوم بروعة وحجم القدرات الكامنة لدى الأطفال والفتيان والفتيات التي تحتاج الى توفير أجواء تساعدهم على تطويرها. ونستغل هذه الفرصة لدعوة جميع الأهالي والمؤسسات التعليمية وجميع العاملين مع الأطفال التركيز على هذا البعد الحيوي في تطور شخصية الطفل وهو النمو اللغوي والتعبير الكتابي.

وتقديرا لهذا الانتاج، تقرر نشر أفضل هذه المساهمات في سلسلة كتابي الأول التي تجدونها بين أيديكم ونأمل أن نستمر برفد هذه السلسلة من خلال مسابقة كتابي الأول التي سوف تنظم كل سنة بمناسبة أسبوع القراءة الوطني.

صدر من هذه السلسلة:

(١) قطتي النغنوشة

(٢) مشيئة الله

(٣) الصوص المحبوب

(٤) عشر سنوات من عمري

(٥) أحلى الأيام وحياة شابة